SULIT

رقم المادة : ١/٠٤
المطالعـــة
ذوالقعدة ١٤٣٢ هـــ
أكتوبر ٢٠١١ م
ساعة ونصف

هيئة الامتحانات

المؤسسة الإسلامية بكلنتان

نيلم فوري ص .ب ٢٤٨ ، ٠ ١٥٧٣ كوتبهارو ، كلنتان
الهاتف : ٧١٢٦٠٤٠ -٩.

الشـــهادة الـــــرابعـــة الثانـــويـــة

المادة:

المطالعـــة

ملاحظة :

هذه الورقة تحتوي على ستة أسئلة . أجب عن أربعة منها.

هذه الورقة تحتوي على ١١ صفحة مكتوبة .

ملاحظة : أجب عن أربعة فقط من الأسئلة الآتية :-

السؤال الأول : (٢٥ درجة)

وفي اعتقادنا أنه لا غرابة فيما يقول هؤلاء العلماء ولأن النصيحة في الواقع إنما تنبعث عن الرغبة الأكيدة في مصلحة المنصوح له. وعن الاهتمام بشأنه والقصد إلى ما يعود عليه بالخير والنفع، ولا شك أن المنصوح إذا شعر بكل ذلك من جانب الناصح اطمأن إليه، ووثق به ،وإذا توافرت الطمأنينة في النفوس ، وتبودلت الثقة بين الناس ، فإنهم يستطيعون أن يحيوا حياة سعيدة هانئة ، خالية من كثير مما نراها اليوم مشحونة به من متاعب وآلام.

وكيف لا يكون هذا الحديث النبوي الشريف جامعا للكثير من المبادئ والتعاليم الإسلامية ، وهو يقرر في عبارته الوجيزة الجامعة ، وللغته السهلة الواضحة أن قوام الدين ، وعماد الإسلام إنما هو في بذل النصح ، وإسدائه لمن هو له أهل.

وإننا إذا عرفنا أن النصيحة هي : تحرّي فعل أو قول فيه صلاح صاحبه ، وأنها في كلام العرب مأخوذة من قولهم : نصح الرجل ثوبه ، إذا خاطه فشبّهوا فعل الناصح فيما يتحراه من صلاح المنصوح له بما يسده من خلل الثوب ، أو مأخوذة من قولهم : نصحت العسل : إذا صفيته من الشمع ، فشبهوا تخليص القول من الغش بتخليص العسل من الخلط. إذا عرفنا هذا ،أدركنا مقدار ما تنطوي عليه هذه الوصية النبوية الكريمة من شمول لتعاليم الإسلام ، وتناول لمبادئه الرشيدة.

من الموضوع : النصيحة

اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم ، أجب عما يأتي :

ا) ماذا حدث إذا تُبودلت الثقة بين الناس؟ [٤ درجات]

ب) ما هي النصيحة ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

غرابة - الأكيدة - يتحراه [٦ درجات]

د) هات أضدادا للكلمات الآتية :

العلماء - حياة - صلاح [٦ درجات]

هـ) لخّص القطعة السابقة إلى النصف منها . [٦ درجات]

السؤال الثاني : (٢٥ درجة)

تعوّد الناس من أهل الكوفة في الصدر الأول للإسلام أن يروا رجلا يخرج عليهم بين حين وحين ، فما أن يروه ، حتى يأخذوه بعيونهم ، ليس ذلك عن رفعة في المكانة ، أو علوّ في الرتبة !! فقد كان رحمه الله من أخلاط الناس المغمورين الذين لايؤبه لهم إذا غابوا ! وإنما كانوا يأخذونه بأبصارهم ، وإزراء بشأنه ، وسخرية منه ، لخشونة ملبسه ، ورثاثة حاله ! كان ذا طمرين مرقعين ، وأحدهما من صوف يتزر به ، وكان يمشي ضاربا بذقنه إلى صدره ، راميا ببصره إلى موضع سجوده ، واضعا يمينه على شماله ، كأنه في الصلاة ، وكثيرا ما كان يقتات هو وأمه مما يلتقط من النوى !

هو سيد من سادات التابعين ، جليل القدر ، عظيم المكانة عند الله ، وهو زاهد من أكابر زهادهم ، وأتقاهم ، وأورعهم ، ومن أشدهم استمساكا بالإسلام ، هو أويس بن عامر القرنيّ المراديّ ، اليمنيّ منشأً ، الكوفيّ موطناً ، أدرك النبي – صلى الله عليه وسلم – من غير أن يراه على أرجح الروايات ، إذ كان مشغولاً بأمه ، يخدمها ، ويبرّها ، ويقوم على شئونها كأحسن ما يكون القيام ، يصبح فيقبل يدها ، ويلثم قدمها ، وينمرغ تحت قدميها حتى لكأنه يتصور أنه يتمرغ في روضة من رياض الجنة !! بلغه أن النبي – صلى الله عليه وسلم- قال : ((الجنة تحت أقدام الأمهات)) ... قيل في بعض الروايات : إنه رأى النبي – صلى الله عليه وسلم – واجتمع به مرات ، وإنه شهد معه غزوة أحد ، وقال : والله ما كسرت رباعيته – صلى الله عليه وسلم – حتى كسرت رباعيتي ، ولا شجّ وجهه حتى شجّ وجهي ، ولا وطئ ظهره حتى وطئ ظهري .

من الموضوع : خادم أمه

اقرأ القطعة السابقة جيدا ، ثم أجب عما يأتي :

ا) لماذا يأخذ أهل الكوفة الرجل بأبصارهم ؟ [٣ درجات]

ب) كيف يخدم أويس أمه ويبرها ؟ [٤ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

إزراء - رثاثة - يتمرغ [٦ درجات]

د) اجمع الكلمات الآتية :

رجل - ملبس - أم [٦ درجات]

هـ) استخرج ثلاثة من الأفكار الرئيسية من القطعة السابقة [٦ درجات]

السؤال الثالث : (٢٥ درجة)

ولكي ندرك ما كان عليه العرب قبل الإسلام ، ونعرف المبادىء والقيم التي اجتمعوا عليها بعد فرقة ، وعزوا بها بعد ذلة ، وقويت بها شوكتهم بعد ضعف نذكر ما ذكره جعفر بن أبي طالب للنجاشي في الحبشة حيث قال : كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منّا الضعيف ، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولا منا ، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ، فدعانا إلى الله لنوحده ونعبده ، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة الأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، وأمرنا أن نعبد الله وحده ، ولا نشرك به شيئا ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام فصدقناه وآمنا به .

هذا ما كان عليه العرب قبل الإسلام ، وهذه هي بعض المبادىء والقيم الروحية التي جاء بها ، ودعا إليها ، وقد تلقاها النبي صلى عليه وسلم بما عرف عنه من حرص علي هداية قومه ، وإخراج الناس جميعا من الظلمات إلى النور ، واحتمل في سبيل تبليغها وأخذ الناس بها ما تنوء بحمله الجبال ،

ومع كثرة ما بذل ، وقسوة ما احتمل لم يعرف عنه في طور من أطوار حياته موقف ضعف أو خوف ، بل لقد وقف أمام عمه وهو يحذره من قومه ، ومن كل القوى المتألبة عليه المتربصة به وراء قومه ، فقال : ((يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه))، ثم كان المؤمنون به، وبالقيم التي يحملها يعتقدون أنهم ((لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ)) .

من الموضوع : الروح والقيم الروحية

اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم أجب عما يأتي :

ا) كيف كانت العرب قبل الإسلام، كما ذكره جعفر بن أبي طالب ؟ [٤ درجات]

ب) ماذا يعتقده المؤمنون بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالقيم التي يحملها ؟

[٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

نخلع - المتربصة - مخمصة [٦ درجات]

د) هات فعلاً ماضيا للكلمات الآتية :

ندرك - يأكل - موقف [٦ درجات]

هـ) استخرج ثلاثة من الأفكار الرئيسية من القطعة السابقة [٦ درجات]

السؤال الرابع : (٢٥ درجة)

كنا نبتهج بكل جديد كما تبتهجون ، وننفر من كل قديم كما تنفرون ، وبعد النزول آية الآيات مهما سخف واستبرد ، والآخر نكبة النكبات مهما علت قيمته ، ونفس قدره – لا لأننا وازنّا بينهما وفاضلنا بين مزاياهما فحكمنا عليهما ، بل لأننا كنا قريبي العهد بزمن الطفولة : والطفل سريع الملل ، كثير السآمة ، لا يصبر على لعبته أكثر من يوم واحد ، ثم يملها فيكسرها ويستبدل بها .

وكنا مولعين بالتقليد ولعكم به ، لا نكاد نعرف لأنفسنا صورة خاصة ترتكز عليها أعمالنا في الحياة ، بل كانت تمر بنا جميع الصور على اختلاف أنواعها وألوانها ، فنلتقطها بأسرع مما يلتقط ((الفلم)) صوره. كان فضاء حياتنا معملا لتجاريب الحياة واختباراتها .

وكان العارف منا بلغة أجنبية لا يلبث أن يفتتن بها وبأصحابها افتتانا شديدا ، ربما حمله على احتقار لغته وتاريخها ، فيترفع عن ذكر رجالها وعظمائها في أحاديثه واستشهاداته ، ويسخر منهم كلما جرى ذكرهم على لسان أحد غيره ، لا لأنه يفهمهم ، أو يفهم غيرهم ، بل لأنه كان غرا غريرا يحتقر كل ما في يده ويستعظم ما في يد غيره.

من الموضوع : من الشيوخ إلى الشبان

اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم أجب عما يأتي :

ا) لماذا يعدّون الجديد آية الآيات والقديم نكبة النكبات ؟ [٤ درجات]

ب) من الذي يفتتن بلغة أجنبية وبأصحابها افتتانا شديدا ؟ [٣ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

نبتهج – سخف – مولعين [٦ درجات]

د) هات مفردا للجموع الآتية :

رجال - أعمال - الصور [٦ درجات]

هـ) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة. [٦ درجات]

السؤال الخامس : (٢٥ درجة)

فعمل إبراهيم بن أدهم بالعراق أياما ، قال : فلم يصف لي شيء من الحلال ، فسألت بعض مشايخها عن الحلال ، وأين يكون ؟ فقال : عليك بالشام . قال : فانصرفت إلى بلدة يقال لها المنصورية ، وعملت بها أياما ، فلم يصف لي فيها شيء من الحلال ، فسألت بعض المشايخ فقال : إن أردت الحلال فعليك بطرسوس ، فإن المباحات بها ، والعمل فيها كثير ، فانصرفت إليها ، فبينما أنا قاعد على باب البحر ، إذ جاءني رجل فاكتراني أنظر له بستانا ، فتوجهت معه ، وأقمت بالبستان أياما كثيرة ، فإذا خادم من خدم صاحب البستان قد أقبل ومعه أصحاب له ، ولما استقر به المقام قال : يا ناظور ! فأجبته ، فقال : اذهب فأتنا بأكبر رمان تقدر عليه ، واختر أطيبه ، فذهبت وأتيت بما طلب فكسر الخادم واحدة ، فوجدها حامضة ، فقال : يا ناظور ، أنت منذ كذا وكذا في بستاننا ، ولا تعرف الحلوّ من الحامض ! فقلت له : والله ما أكلت من فاكهتكم شيئا ولا أعرف حلوّها من حامضها ، فغمز الخادم أصحابه وقال : ألا تعجبون من هذا ! ثم قال لي : لو كنت إبراهيم بن أدهم ما كنت بهذه الصفة ! . . وتحدّث الناس بهذا ، وجاؤوا إلى البستان ، فلما رأى كثرتهم ، انسلّ هاربا منهم ، وهم يدخلون .

من الموضوع : شيوخ الصوفيين

اقرأ القطعة السابقة جيدا ، ثم أجب عما يأتي :

ا) إلى أين انصرف إبراهيم بعد أن عمل بالعراق ؟ [٣ درجات]

ب) لماذا لا يعرف إبراهيم حلوّ الفاكهة من حامضها ؟ [٤ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

لم يصفُ - اكتراني - استقرّ [٦ درجات]

د) هات أفعالا مضارعة للكلمات الآتية :

عمل - انصرفت - تحدّث [٦ درجات]

هـ) استخرج ثلاثة من الأفكار الرئيسية من القطعة السابقة. [٦ درجات]

السؤال السادس : (٢٥ درجة)

الشرف حقيقة محدودة ، كشفتها الشرائع ، وحددتها عقول الكاملين من البشر . وليس لذي شاكلة إنسانية أن يرتاب في فهمها إلا من ختم الله على قلبه ، وجعل على بصره غشاوة.

الشرف بهاء للشخص يخوَّم عليه بالأنظار ، ويوجَّه إليه الخواطر والأفكار . وجمال يرون حسنه في البصائر والأبصار .

ومشرق ذلك البهاء عمل يأتيه صاحبه يكون له أثر في أمته ، أو بني ملته ، أو في النوع الإنساني عامة ، كإنقاذ من تهلكة ، أو كشف لجهالة ، أو تنبيه لطلب حق سلب ، أو تذكير بمجد سبق ، أو إنهاض من عثرة ، أو إيقاظ من غفلة ، أو إرشاد لخير يعمّ ، أو تحذير من شر يغمّ ، أو تهذيب أخلاق أو تثقيف عقول ، أو جمع كلمة ، أو تجديد رابطة ، أو إعادة قوة ، أو إنشال من ضعف أو إيقاد حمية .

من أتى عملا من الأعمال له أثر من هذه الآثار فهو الشريف ، وإن كان يسكن الخصاص والأكواخ ويلبس الأسمال ، ويقتات بنبات البر ، ويبيت على تراب القفر ، ويتوسد نشر الأرض ، ويضرب في كل واد ، ويتردّد بين الربا والوهاد . هذا له حلية من عمله ، وزينة من فضله ، وبهاء من كماله ، وضياء من جدّه ، يهدي إليه ضالّة الألباب ، وتائهة الأفئدة وله من روحه قصور ، ونور زاهر (إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ) - (وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَـٰفِسُونَ)

من الموضوع : في معنى الشرف

اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم أجب عما يأتي :

ا) من الذي يرتاب في فهم حقيقة الشرف ؟ [٣ درجات]

ب) ما مشرق ذلك البهاء للشخص ؟ [٤ درجات]

جـ) اذكر معاني المفردات الآتية :

يرتاب - غشاوة - عثرة [٦ درجات]

د) هات فعلا ماضيا للكلمات الآتية :

الشرف - يوجّه - يتردّد [٦ درجات]

هـ) شكّل الكلمات التي تحتها خط في القطعة السابقة. [٦ درجات]

. . . . . انتهت الأسئلة . . . . . .